

المؤتمر الاستعراضي السابع للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة

جنيف، ٥-٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١
البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت
استعراض سير العمل بالاتفاقية على النحو المنصوص عليه
في مادتها الثانية عشرة

تأهب فنلندا للتهديدات البيولوجية

ورقة مقدمة من فنلندا

- ١- حددت الاستراتيجية الفنلندية لحماية وظائف المجتمع الحيوية من ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٦ وظائف المجتمع الحيوية، وحددت أهدافاً ورسمت سياسات التنمية التي ستوجه كل فرع إداري من فروع الحكومة في تعامله مع مهامه الاستراتيجية. ودعت الاستراتيجية إلى التعاون بين كل قطاعات الحكومة على مكافحة الأخطار الجديدة التي تهدد المجتمع. وعلاوة على ذلك، جاء في تقرير الحكومة عن سياسة فنلندا الأمنية والدفاعية لعامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٩ أن الإرهاب والأوبئة التي تتسبب فيها الأمراض المعدية هما أعظم خطرين يهددان الأمن القومي.
- ٢- وقد أنشئ مركز التأهب للتهديدات البيولوجية في هلسنكي في عام ٢٠٠٥ ليحسد التفاهات التي توصل إليها اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية لعام ٢٠٠٤ بشأن تعزيز نطاق الجهود الوطنية والدولية وآليات رصد الأمراض المعدية وكشفها وتشخيصها ومكافحتها، واستناداً إلى القرارات المحلية المشار إليها آنفاً. ويزاوج المركز، الذي يستخدم خمسة خبراء إلى سبعة، بين الدراية العلمية والمخبرية الفنلندية في مجال الدفاع البيولوجي وتقييم التهديدات البيولوجية والتأهب لها. وتتلخص مهمة المركز الرئيسة في دعم التخطيط لمكافحة التهديدات البيولوجية بواسطة البحث والتعاون الدولي، والقدرة على تقييم التهديدات البيولوجية. وإضافة إلى ذلك، يعد المركز همزة وصل بين السلطات الفنلندية والخبراء في ميدان التأهب للتهديدات البيولوجية.
- ٣- ويتألف المركز من وحدتين: وحدة الدفاع البيولوجي التابعة لقوات الدفاع الفنلندية، ووحدة التهديدات البيولوجية التابعة للمعهد الوطني للصحة والرفاهية. ويتعاون

المركز تعاوناً وثيقاً مع إدارة وبائيات الأمراض المعدية التابعة للمعهد الوطني للصحة والرفاهية ومع مركز الدفاع الكيميائي والبيولوجي والصحة البيئية التابع لمركز الطب العسكري. وتجري الأبحاث العلمية بمعية الشركاء المحليين والدوليين من الأوساط العلمية ومن الصناعة. وتوجد في المعهد الوطني للصحة والرفاهية مختبرات للسلامة البيولوجية، حتى المستوى ٣، للتعاطي مع العوامل البيولوجية.

٤- واستناداً إلى المؤتمر الاستعراضي الثاني المعقود في عام ١٩٨٦، اتفقت الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية على استحداث تدابير بناء الثقة في إطار الاتفاقية. وما فتئت فنلندا تبلغ بهذه التدابير منذ عام ١٩٨٧؛ وتعد صياغة التقارير بشأنها حالياً من مهام مركز التأهب للتهديدات البيولوجية.

٥- وما انفكت قوات الدفاع الفنلندية تطور وحداتها الإقليمية والعملياتية لصدّ الهجمات الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية للدفاع عن الوطن، وأنشئ مختبر متنقل للتشخيص الكيميائي والبيولوجي والإشعاعي والنووي للاستعمال في المهام الدولية، والوطنية أيضاً. وتولت قيادة الجيش إنشاء المختبر المذكور بالتعاون مع مركز قوات الدفاع للبحوث التقنية ومركز التأهب للتهديدات البيولوجية، ومع مركز الطب العسكري. وكان مركز التأهب للتهديدات البيولوجية مكلفاً بإعداد متطلبات المختبر في مجال السلامة البيولوجية وكشف الجراثيم.

٦- واجتاز المختبر الفنلندي المتنقل للتشخيص الكيميائي والبيولوجي والإشعاعي والنووي المستوى ٢ لتقييم منظمة حلف شمال الأطلسي (تقييم الاستعداد للقتال). وستهدى فنلندا في عام ٢٠١٢ (لمدة ١٢ شهراً) هذا المختبر إلى ائتلاف قوات الرد التابع لقوة الرد في منظمة حلف شمال الأطلسي. وإضافة إلى الكشف الميداني السريع، يمكن استعمال هذا المختبر في جمع الأدلة العلمية العدلية المتعلقة بحالة محتملة بشأن استعمال مزعوم لعوامل بيولوجية.